

BAVARIA

www.bavaria-firefighting.com

هل كانت حتشبسوت صديقة للبيئة ؟

إن المتأمل للوحات الجدارية الموجودة على جدران
متحف حتشبسوت بالدير البحري غرب الأقصر، يقف
مدهشاً لأنماط السلوك الذي حكم عصر تلك الملكة
التميزة، ابنة الملك العظيم تحتمس الأول، والتي تولت
عرش مصر كوصية على ابن زوجها تحتمس الثالث
طفلاً من زوجة أخرى.

بينما نرى في لوحات أخرى تسجيلاً لانتصار رمسيس
الثاني على الحيثيين، وأيضاً على بلاد النوبة بكل ما
تحتويه لوحات الانتصار تلك من مظاهر بطش وتنكيل
تنال أعداء البلاد على يد جيش ملك البلاد المنتصر،
وهو أمر نستطيع أن نتفهمه ونذكر أبعاده المعنوية
التعبوية الموجهة للشعب للوقوف خلف ملك البلاد
وجيشه، بعد أن جسدت تلك اللوحات لتظهر البطولة
في أجل معانيها.

وإذا ما قلبنا هذه الصفحة، لنصل عبر جيل واحد
إلى محطة حتشبسوت، فإننا نرى ما يستحق الدهشة
والإعجاب في الوقت نفسه، فإن المشاهد يرى تلك الملكة
العظيمة بعد أن تبوأَت مُلك مصر بعد وفاة زوجها،
تتحرك بأسطول سلمي في زيارة لأرض النوبة، قوامه
اثنتا وأربعون سفينة، السفن الأربع الأولى منها
صورت على هيئة سفن ملكية، على خلاف باقي السفن
التي لها سمات سفن نقل البضائع. زُحرت هذه السفن
بأشجار وارفة جميلة، حملتها حتشبسوت في أسطولها
لتهديتها لحاكم النوبة، بينما حملت سفنها الملكية
نفائس من الهدايا تليق بأن تهدى من ملك لملك آخر.

البقية ص ٢

د.م. نادر رياض

www.naderriad.com

المركز الثقافي بهـ جمع الخالدين يستضيف الأستاذ الدكتور يوسف بطرس غالي



في إطار الفعاليات والندوات التي يحرص على إقامتها
السيد الدكتور نادر رياض، رئيس مجلس الإدارة
بالمركز الثقافي بجمع الخالدين بالشركة، استضاف
المركز الأستاذ الدكتور يوسف بطرس غالي الاقتصادي
والسياسي المرموق، والذي تولى حقائب وزارية متعددة،
منها وزارة الاقتصاد ووزارة المالية في الندوة تحت عنوان
(النظام الدولي الجديد والسياسة الاقتصادية في مصر)،
أدارها المفكر الإعلامي الأستاذ حمدي رزق، يوم الثلاثاء 28
أكتوبر، بحضور لفيف من رواد المعرفة في مصر، وكذا عدد
من أبناء الشركة المهتمين بالثقافة...

البقية صفحات ٣ و ٤ و ٥

فوز الأستاذ أمير رياض بعضوية مجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية في أول مشاركة له بانتخابات اتحاد الصناعات المصرية لدورة 2025-2029

حقق الأستاذ أمير رياض فوزاً بارزاً في أول مشاركة له
بانتخابات غرفة الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات
المصرية، ليحجز مقعده في مجلس إدارة الغرفة للدورة
الجديدة 2025-2029.

البقية صفحة ٦



سلوكية لا يمكن أن تختص بها الإدارة الملكية من دون أن تمتد هذه الثقافة لتسود الشعب على امتداد الرقعة الزراعية، كما أن اعتبار النباتات النادرة في مصاف الهدايا النفيسة أمر حضارى لا يمكن أن يكون منشأ شخص الملكة بمحدوديته، إذ إن المنطق المتداول لابد أن يخص مجموعة عريضة من الشعب، ليستوفي تقبل هذا السلوك بمعايير الاستحسان والتقدير العام.

أما الأمر الثانى، فإنما يخص أثر الحروب السلبى على البيئة، وعكس هذا من أثر إيجابى لاستمرار السلام عبر القرون من واقع الرضا والتراضى والانضمام لدولة أكبر، من منطلق حق المواطنة الكامل والمشاركة فى العمل الوطنى، من دون ثمة تفرقة للون والجنس والمنشأ والتوجه، لتستمر تلك العلاقة المتوازنة المتكافئة عبر السنين بلا منغصات بين أطرافه، ممن أصبحوا بفضل الملكة حتشبسوت أبناء لوطن واحد. وليت صراعات اليوم وحروبه تدار بمثل ما أدارت به الملكة حتشبسوت من حرص على البيئة ورعاية للزرع والضرع والإنسان والحفاظ على قيم الكرامة والصحة وسعادة الفرد ورضاه، بل وجودة الحياة على أرض الوطن، وجميعها مترادفات لا تنفصل عن بعضها فى منظومة البيئة بمفهومها المتكامل والصحيح، بمعنى أن كل صفة من تلك لها أثرها الإيجابى على البيئة، وغيابها له أثره السلبى على البيئة بدون أدنى شك.

وكم تزداد دهشتنا وإعجابنا، إذ نرى حاكم النوبة الذى يستقبلها استقبال الملوك، وقد بدا بصورة رجل أسود الجلد، مما ينم عن أن حتشبسوت برؤيتها التقدمية الإنسانية رأت أنه من الأفضل والأجدى ألا تعيش النوبة المهزومة تحت نير بطش المنتصر فى مذلة، حتى لو كان هذا المنتصر هو مصر الفرعونية فى عهدها، لذا فقد عينت للنوبة حاكما من أبنائها ليدبر شئونها، كأفضل من يحرص عليها وعلى أبنائها، ولذا جاءت هذه الحفاوة فى استقبال الملكة حتشبسوت ملكة مصر العظيمة فى زيارتها لأحد البلاد التى ضمت فى ظروف حرب، لتصبح أحد الأقاليم التابعة للمملكة المصرية من دون أن يتسبب هذا الوضع فى يقاء حالة الاستنفار التى تعقب مثل هذه الحالات انتظارا لقائد تائر يسعى للقتال والاستقلال لهذا الإقليم. وذلك بفضل حكمة هذه الملكة وبصيرتها الثاقبة فى شئون السياسة وأيضاً الحرب والسلام.

أما ما عادت به هذه الملكة من إقليم النوبة لأرض مصر فهو أمر مثير أيضاً، فقد كانت حمولة هذه السفن بكاملها من أشجار ونباتات نادرة تزدهر فى أرض النوبة وتخلو منها أرض مصر.

وقد يعنى المحلل المدقق باستخلاص درسين من هذا المنهج السلوكى الذى سلكته الملكة حتشبسوت استقاء مما هو موثق على جدران معبدها، الأمر الأول يخص البيئة باعتبار أن اقتناء الأشجار والنباتات النادرة ثقافة

الأستاذ الدكتور / يوسف بطرس غالي في ضيافة المركز الثقافي بمجمع الخالدين



شهد الندوة السفير محمد العراقي،
السفير المصري بألمانيا ووزير
الخارجية الأسبق، الدكتور حسن يونس،
وزير الكهرباء والطاقة الأسبق،
الدكتور جلال السعيد وزير النقل الأسبق،
الدكتور إبراهيم فوزي وزير الصناعة
الأسبق، اللواء إسماعيل جابر رئيس
الهيئة العامة للرقابة على الصادرات
والواردات الأسبق، الدكتور مهندس
حماد عبد الله حماد عضو المجلس الأعلى
لنقابة المهندسين، اللواء عاطف يعقوب
رئيس حماية جهاز حماية المستهلك
الأسبق، الدكتورة ماجدة سامي، الأستاذ
الدكتور عادل عزيز استشاري الجراحة
العامة، الدكتور هاني نوبار والأستاذ جمال
عبد الناصر عضوا مجلس إدارة الشركة،
الأستاذ عاطف واصف، المهندس بهاء ديهنري
مقرر لجنة الصناعة بالحوار الوطني،
الأستاذ الدكتور سيف خورشيد الأستاذ
بكلية الهندسة بجامعة القاهرة،
الأستاذ محمد المهندس رئيس غرفة
الصناعات الهندسية باتحاد الصناعات
المصرية، المهندس عبد الصادق أحمد
مستشار الغرفة، الأستاذ كامل حجازي
مدير الغرفة، المهندس محمد سعد نجيدة
رئيس مجلس إدارة مصنع الحديد
والصلب الأسبق.



في بداية كلمته رحب الدكتور نادر رياض بالحضور الكريم، معرباً عن سعادته باستضافة الاقتصادى الكبير رفيع الشأن الأستاذ الدكتور يوسف بطرس غالى. وأضاف: «هى مناسبة غالية علينا بعد عودته المحموده إثر غيبة حجت عنا عطائه الوطنى الممتد على مدى أحقاب متواصلة».

وأشار سيادته إلى بعض من كل المناصب المؤثرة التى شغلها الدكتور يوسف بطرس غالى، والتى منها: وزير التعاون الدولى، وزير الاقتصاد، ووزير التجارة الخارجية، ثم منصب وزير المالية بين عامى 2004 و2011، وتولىه رئاسة اللجنة النقدية والمالية (IMFC) فى صندوق النقد الدولى بين عامى 2008 و2011، حيث كان أول شخصية من اقتصاد ناشئ يشغل هذا المنصب.

وقال: «ينتمى الدكتور يوسف بطرس غالى لأسرة مصرية عريقة لها تاريخها الوطنى الممتد عبر العصور، أسهمت فى تعميق الشخصية المصرية الوطنية متكاملة مع جهود الزعيم الوطنى الخالد سعد زغلول، الذى نجح فى توحيد الشعور الوطنى للشعب المصرى على اختلاف طوائفه، فى مواجهة نير الاستعمار البريطانى».



وأوضح فى كلمته: «كان للدكتور يوسف بطرس غالى الفضل الكبير فى الإصلاح الاقتصادى وإرساء قواعد الحوكمة المالية وتطبيقاتها، والتى

اكتسب بعضها صفة الاستدامة والقدرة على التطوير الذاتى المستمر، كما أسهم فى ترشيد الاقتصاد المصرى، خروجاً من مرحلة الاقتصاد الموجه بالكامل؛ أثرت إيجابياً على مسار الاقتصاد المصرى لعقود متعاقبة، فضلاً عن إسهامه فى إرساء مبادئ ترشيد السياسة الضريبية؛ بتقليل الأعباء الضريبية فى فئاتها، وصولاً إلى زيادة العائد الإجمالى، مما أرسى قواعد جديدة، بعد أن ثبت نجاحها لم تكن موضع تطبيق من قبل.

من جانبه، استهل الأستاذ محمدي رزق كلمته بالشكر والتقدير لجموع الحاضرين، وأردف: إن الدكتور يوسف بطرس غالى سعيد اليوم ويعود لمكانته كإحدى الخبرات المالية العالمية، ولسان حاله: «بلادى وإن جارت على عزيزة.. وأهلى وإن ضنوا على كرام».

وأضاف: «سألت الدكتور يوسف: كم لبست فى غربتك القسرية، فأجابنى لبثت 4544 يوماً، وكل يوم 24 ساعة، وكل ساعة ستون دقيقة، وكل دقيقة ستون ثانية، والثوانى جمرات فى دمي.. اثنا عشر عاماً فى الغربة، ولم يصدر عنه حرف يجرح بلاده، ولم يخن بلاده فى المضاجع الخارجية، وصمت على مضض، ظل على العهد «رجل دولة» يعى دوره فى ظهر وطنه داعماً حتى بقلبه.. وهذا أضعف الإيمان».

وقال: «لم يظفر بيوم راحة فى غربته، آن له أن يرتاح، صحيح الدكتور يوسف عاش خارج البلاد بجسده، ولكن روحه ظلت هنا، ومثله مثل السمك النيلي لا يعيش إلا فى مياه النيل العذبة، وحشته الشوارع والحوارى والمقاهى فى شارع المعهد الفنى بشبرا».





استهل الدكتور يوسف بطرس غالى محاضراته القيمة، بتحليل موقف الاقتصاد الدولى فى عهد الرئيس الأمريكى دونالد ترامب، لا سيما فى سياساته الاقتصادية الأمريكية المستجدة فى مواجهة الاقتصاديات النامية حول العالم، و ما استتبعها من مخاوف دولية.

وأرجع مخاوفه لأمر عدة، أخطرها تقلبات ترامب، لا سيما فى قضية فرض تعريفات جمركية تناقض المستقر عليه دوليا فى سياق اتفاقية التجارة الحرة، التى أطاحها ترامب بقراراته ولوائحه، التى تتغير بين عشية وضحاها، وتتقلب سياسيا من دون محددات يمكن البناء عليها فى ترسيم نظام اقتصادى جديد، مما يندز بخطورة بالغة على نظام مستقر ويحقق نتائج محل قبول عالمي، وفق نظرية يعتنقها ترامب؛ بأن دول العالم تأخذ من الولايات المتحدة أكثر مما تعطيه.

وأن الإقتصاد الأمريكى يسرق عيانا جهارا، وأن مهمته استرداد ما يرى أنه حقا للإقتصاد الأمريكى، ما يدخل العالم فى صراع اقتصادى ينعكس بالسلب على نمو الإقتصاد العالمى، الذى بالكاد يتعافى من آثار جائحة كورونا التى استمرت عامين، ولا تزال تأثيراتها السلبية تؤثر على معدلات النمو المطلوبة لتحريك عجلة الإقتصاد العالمى.

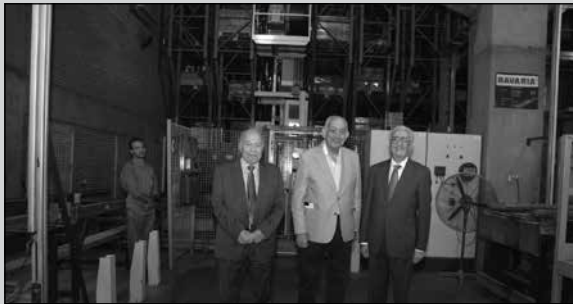
وأشار سيادته إلى إن مصر تواجه تحديات اقتصادية خطيرة، فضلا عن

التوترات السياسية فى الإقليم، وكلها مكلفة للإقتصاد الوطنى الذى بدأ رحلة التعافى بشق الأنفس، ولا يزال يجاهد فى سبيل الخروج من عنق الزجاجة.

وفيما يخص حال الإقتصاد الوطنى، لا سيما بعد نهاية اتفاق صندوق النقد الدولى، تساءل الدكتور يوسف بطرس غالى: هل يحتاج لتمديد الاتفاق؟! أم يبحث عن صيغة بديلة؟! إذ قال فى جملة واحدة: «عندما تكون مريضا عليك بالأطباء، وتأخذ بنصائحهم، وتعتمد تشخيصهم، وهذا ما حدث مع اتفاق الصندوق، الصندوق طبيب يشخص وينصح ويصف الدواء المر، عليك بالاستجابة وتناول الدواء ولو على مضض»، وترك الدكتور يوسف الإجابة للحكومة المصرية؛ إذ هى «أدرى بشعابها» كما يقولون.

لكن الدكتور يوسف بدأ متسائلا، ما بين التفاؤل الحذر، والتشاؤم الحذر، والحذر كما يقولون من شيم المحللين الاقتصاديين، ولكن المؤشرات لديه تبعث على الاطمئنان، لا سيما أن حرب غزة توقفت، و دور القاهرة محل تقدير دولي، واستعادت القاهرة مكانتها المستحقة، فضلا عن إنجاز قروض بنيتها الأساسية التى يمكن أن ينبئ عليها اقتصاد واعد.

واختتم حديثه الشيق، موضحا أن سر نجاح أى سياسة يكمن فى تكامل عناصرها الداخلية، ولابد من وجود نظام مالى متكامل، إذ إن أى إنفاق فى أى مجال بالدولة يؤثر على كل مكونات الإقتصاد، وأشار إلى أن هناك عددا من المحاور المهمة التى تحرك الإقتصاد، يتمثل أهمها فى: الاستثمار؛ أى فتح مصانع وتشغيل عمالة، الاستهلاك والمتمثل فى تعداد وفير من المواطنين، التصدير؛ وهو أمر مهم، بل المطلوب هو رسم السياسة الاقتصادية على هذا العنصر الحيوى مع ضرورة الانطلاق فى القطاع الخدمى.



في أول مشاركة له بانتخابات اتحاد الصناعات المصرية الأستاذ أمير رياض عضواً بمجلس إدارة غرفة الصناعات الهندسية



جرت الانتخابات يوم الإثنين 3 نوفمبر تحت إشراف الدكتور خالد عبد العظيم، المدير التنفيذي لاتحاد الصناعات المصرية ورئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات، وأسفرت عن اختيار 12 عضواً لتشكيل مجلس إدارة الغرفة للدورة الجديدة.

وأُسفرت نتائج الفرز عن فوز 8 أعضاء بالانتخاب، ممثلين عن فئتي الشركات الكبيرة والصغيرة، بواقع 4 مقاعد لكل فئة، وهم:

الأستاذ أمير رياض، المهندس شادى المنزلاوى، المهندس عمرو أبو فريخة، المهندس بسيم يوسف، المهندس رأفت الخنجارى، المهندس محمد العايدى، طارق عابدين، وعبد الواحد شوقي.

فيما حُسمت فئة الشركات المتوسطة بالتزكية، بفوز كل من المهندس محمد المهندس - رئيس الغرفة الحالي، والمهندس حمادة داوود، والمهندس أحمد عبد الجواد، والمهندسة رشا الكردي، وجميعهم من أعضاء مجلس الإدارة في الدورة السابقة.

وعقب إعلان النتائج، أعرب الأستاذ أمير رياض عن تقديره للثقة التي منحه إياها أعضاء الجمعية العمومية، مؤكداً أن المرحلة المقبلة ستشهد رؤية جديدة لتعزيز دور الصناعات الهندسية في دعم الاقتصاد الوطنى. وقال في تصريحاته عقب الفوز: «إنها مسؤولية وفرصة للعمل الجماعى من أجل النهوض بالقطاع، وخلق بيئة أكثر جذباً للاستثمار الصناعى، وتوطين التكنولوجيا، وزيادة معدلات التصدير بما يتماشى مع توجهات الدولة نحو التنمية الصناعية المستدامة».

وبذلك تكون غرفة الصناعات الهندسية قد استكملت تشكيل مجلس إدارتها للدورة 2025-2029، والذي يضم نخبة من أبرز قيادات القطاع الصناعى، استعداداً لمرحلة جديدة من العمل المشترك ضمن منظومة اتحاد الصناعات المصرية، لتعزيز مكانة الصناعة الوطنية ورفع قدرتها التنافسية محلياً ودولياً.

مرقص باشا حنا

الوزير الذي أنقذ آثار توت عنخ آمون

فيهم.. بالعكس شدد الحراسة على المقبرة ومابقاش فيه حد أجنبى ممكن يدخلها إلا بتصريح خاص منه ومختوم بختم الوزارة، ويكون معاه مندوب مصرى. وبعد انتهاء الزيارة، وقبل ما يخرجوا من باب المقبرة، الكل يتفتش، مصريين وأجانب. طيب الإنجليز عملوا إيه.. وهو قدر يخرج إزاي من الحكاية بمكاسب حقيقية، وإن مفيش قطعة واحدة تخرج برة مصر. "مرقص حنا باشا" كان عارف إن الإنجليز مش هيسكتوا وهيفضلوا يحاولوا إنهاء الوضع ده وفتح المقبرة مرة ثانية علشان تبقى تحت تصرفهم..

الباشا عمل عمل حاجة بسيطة وذكية.. أمر بتسجيل كل أثر وكل تحفة فى المقبرة..

يعنى كل كبيرة وصغيرة اتسجلت فى وجود كارتير، وبقي مسئول عن ضياع أى قطعة منها.

وكان كل ما يتم تسجيل مجموعة، ينقلها فى حراسة مشددة من الشرطة المصرية للمتخف المصرى فى القاهرة، لضمان تأمينها وسلامتها.

طبعاً الإنجليز اتجننوا أكثر وأكثر، و«التايمز» كتبت إن نص المقبرة من حق الخواجة كارنارفون، ممول عملية الحفر.. ورفعوا قضية أمام المحكمة المختلطة.

وفى مارس 1924، حكمت المحكمة المختلطة فى القاهرة لصالح "كارنارفون"، ولكن حكومة سعد زغلول رفضت تنفيذ الحكم، وقدمت نقض فى محكمة استئناف الإسكندرية، وقدم مرقص حنا باشا مستند مهم جداً أفسد بيه مخطط كارتير لنهب نص محتويات المقبرة.

المستند اللى قدمه مرقص باشا حنا للمحكمة؛ كان تصريح التنقيب اللى مع كارتير، وكان بينص على تقسيم تحف المقابر اللى يتم العثور عليها، لكن بشرط إن المقبرة تكون اتعرضت للسرقة قبل كده!

وبما أن كارتير اعترف بنفسه فى الصحف العالمية بأن المقبرة سليمة بالكامل، وإن محتوياتها بالكامل موجوة، يبقى الشرط ده لا ينطبق على مقبرة توت عنخ آمون.

وفعلاً محكمة الإسكندرية حكمت بأن المقبرة مصرية، وإن المحاكم المختلطة مش من حقها تنظر القضية أصلاً. ومش من حقها التدخل فى قرارات الحكومة المصرية.

مش قلت لكم الراجل ده هو اللى حمى آثار توت عنخ آمون، ولولاه كانت اتنهبت واتسرقت واتهربت كلها برة مصر!



الى فى الصورة ده "مرقص باشا حنا"، اللى لولاه كانت آثار توت عنخ آمون اتسرقت بالكامل واتهربت برة مصر. وكنا هنشوفها فى كل متاحف الدنيا.. ومانشوفهاش أبداً عندنا.. زى كنوز كتيرة قبله اتهربت واتسرقت واتباع فى مزادات وبتعرضها المتاحف! الراجل ده حمى آثار توت عنخ آمون ووقف زى الأسد فى وش الإمبراطورية البريطانية بالكامل، وماخافش على حياته.. ولا اتربع من الهجوم اللى اتعمل عليه من الصحافة العالمية، وعلى رأسها "التايمز"... أيوه التايمز هاجمته بعنف وطلبت محاكمته كمان! "مرقص باشا حنا" للأسف ماحدث بيحيب سيرته واحنا بنتكلم عن اكتشاف مقبرة توت عنخ آمون.. وبفضل الكلام كله على هوارد كارتير، اللص اللى ادعى إنه مكتشف المقبرة!

تعالى معاياً نرجع سنة 1924.. مقبرة توت عنخ آمون تم افتتاحها.. وقتها كان "مرقص باشا حنا" وزير الأشغال.. واحد من أهم الوطنيين المصريين اللى شاركوا فى ثورة 1919... وكان من زعماء الوفد الكبار ونقيب للمحاميين المصريين. الخواجة كارتير وقتها منع المصريين من دخول المقبرة.. وسمح بس للأجانب وللصحفيين من كل مكان فى الدنيا الدخول والتصوير ومنع الصحفيين المصريين.

الأثار وقتها كانت تابعة لوزارة الأشغال.. فـ"مرقص باشا حنا" أول ما وصلته الحكاية، طلع قرار بقتل المقبرة بالضربة والمفتاح، وتسليم المقبرة بحالتها للحكومة.. وعين حراسة مشددة من ضباط وعساكر الشرطة المصرية عليها.. وده لأنه فهم الحكاية.. الزوار أجانب ومافيش مصريين يعنى المقبرة هتتسرب قطعة قطعة. مرقص باشا حنا مش بس طلع قرار بغلق المقبرة.. ده كمان كانت أوامره واضحة قبل الغلق؛ الكل يتفتش، كل اللى خارج من المقبرة يتفتش، حتى هوارد كارتير نفسه يتفتش!

وقال للضباط المصريين: خلوا بالكوا هما عايزينها "ميغة" يدخلوا ويخرجوا براحتهم وياخدوا اللى باخدوه وينهبوا الكنوز، زى اللى حصل فى مقابر تانية، واحنا مش لازم نسمح لهم بده.. دى آثار ملك الشعب المصرى.

خلى بالك مرقص باشا بياخد القرارات دى فى وقت بريطانيى العظمى يتحكم فى مصر والعالم.. الضباط والجنود المصريون نفذوا الأوامر بالحرف، والجرايد والصحفيون الأجانب اتجننوا.. فضلوا يهاجموا مرقص باشا حنا ويطالبوا بمحاكمته وهو ولا سائل

مصر.. تتحدث عن نفسها

وقف الخلق ينظرون جميعاً... كيف أبني قواعده المجد وحدي؟!

وبناة الأهرام في سالف الدهر... كفوني الكلام عند التحدي



الأثار النفيسة، بل هو شهادة حية على عبقرية الإنسان المصري؛ الذي شيد الأهرامات ونقش على جدران سيرة الخلود شهادة تروى لأجيال قصة وطن ضربت جذوره في عمق التاريخ الإنساني، ولا تزال فروعه تظلل حاضره، يستمر عطاؤه في خدمة الإنسانية». وتابع السيد الرئيس: «إن المتحف المصري الكبير صورة مجسمة تنم عن مسيرة شعب سكن أرض النيل منذ فجر التاريخ، فكان ولا يزال الإنسان المصري دؤوباً صبوراً كريماً، بناءً للحضارات، صانعاً للمجد، معتزاً بوطنه، حاملاً راية المعرفة، ورسولاً دائماً للسلام، وظلت مصر على امتداد الزمان واحة للاستقرار وبوتقة للثقافات المتنوعة وراعية للتراث الإنساني».

وفي ختام كلمته، قال الرئيس لضيوف مصر: «أجسد الترحيب بكم في بلدكم الثاني، مصر بلد الحضارة والتاريخ، بلد السلام والمحبة، وأن تجعلوا من هذا المتحف منبراً للحوار ومقصداً للمعرفة وملتقى للإنسانية، ومنازة لكل من يحب الحياة ويؤمن بقيمة الإنسان، تحيا مصر، وتحيا الإنسانية.. شكراً لكم.. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته».

أكد السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي أن المتحف المصري الكبير صورة مجسمة تدل على مسيرة شعب كريم وبناء للحضارات صانع للمجد معتز بوطنه. وقال الرئيس في كلمته، خلال افتتاح المتحف الكبير، إن مصر هي أول من خططت للحضارة، وفيها شهدت الدنيا ميلاد الفن والفكر والكتابة والعقيدة. وقد رُحِبَ بضيوف مصر الكرام، على أرض مصر، أقدم دولة عرفها التاريخ، قائلاً: «هنا خطت الحضارة أول حروفها، وشهدت الدنيا ميلاد الفن والفكر والكتابة والعقيدة».

وأضاف: «لقد ألهمت مصر القديمة شعوب الأرض قاطبة.. ومن ضفاف النيل انطلقت أنوار الحكمة لتضيء طريق الحضارة والتقدم الإنساني، معلنة أن صروح الحضارة تبنى في أوقات السلام وتُنشر بروح التعاون بين الشعوب». ومضى الرئيس قائلاً: «اليوم ونحن نحتفل معاً بافتتاح المتحف المصري الكبير، نكتب فصلاً جديداً من تاريخ الحاضر والمستقبل في قضية هذا الوطن العريق، فهذا أكبر متحف في العالم مخصص لحضارة واحدة، حضارة مصر التي لا ينقضي بهاؤها، هذا الصرح العظيم ليس مجرد مكان لحفظ



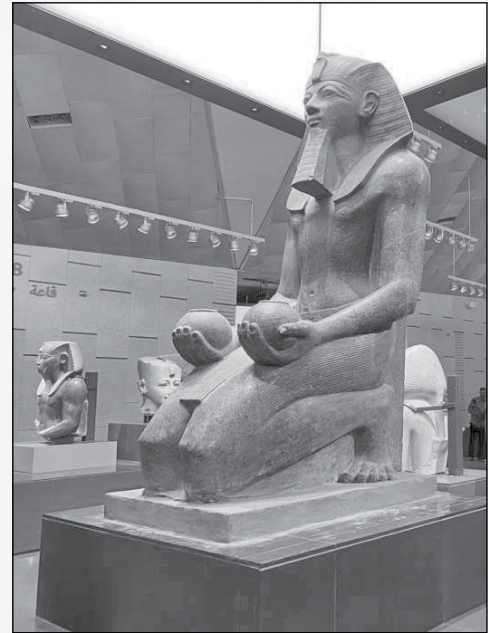
سجل التاريخ بحروف من نور كيف حققت مصر أعلاما كبيرة، وحولت التطلعات إلى حقيقة، والتحديات إلى مقومات لبناء المستقبل بعزيمة وإرادة أبنائها الذين لا يقبلون إلا بالانتصار وقهر كل التحديات، من خلال افتتاح المتحف المصرى الكبير والإنجاز بلغ حد الإعجاز.

المتحف يمتد على مساحة 490 ألف متر مربع، ويضم أكثر من 100 ألف قطعة أثرية، من بينها المجموعة الكاملة لكنوز الملك توت عنخ آمون، التي تُعرض لأول مرة مجتمعة في مكان واحد.

يضم المتحف المصرى الكبير 12 قاعة عرض رئيسية، تمتد على مساحة 18 ألف متر مربع، تروى قصة المصريين منذ عصور ما قبل التاريخ حتى العصرين الإغريقى والرومانى، مستخدما

أحدث تقنيات الواقع المعزز والعرض التفاعلى لحماية وعرض كنوز عمرها آلاف السنين. تبدأ الرحلة بأدوات الإنسان الأول على ضفاف النيل، مروراً بلحظة توحيد البلاد تحت ملوك منف، وتنقسم القاعات إلى ثلاث حكايات مترابطة: قصة الشعب من خلال أدوات الحياة اليومية والزينة، وسجل الملوك الذى يوثق تطور الدولة والإدارة، وعالم المعتقدات الذى يكشف

عمق الفكر الدينى المصرى من التماثيل إلى النصوص الجنائزية. ويختتم المتحف رحلته بعرض مقتنيات العصرين الإغريقى والرومانى، التى توثق تطور الاقتصاد والكتابة والتوثيق الإنسانى.



لبيب سامير
منسق التحرير

بختك من السماء

حافظ على الحذر والتماسك مهما كانت المعوقات	الحمل من 21/3 إلى 20/4
لا تبالغ اليوم في التوتر والانفعال، حاول أن تهدأ	الثور من 21/4 إلى 21/5
لا تدع المشاكل تجعلك مشتت الجهد ومنهك القوى	الجوزاء من 21/5 إلى 21/6
تحرر اليوم من الضغوط وقد تشعر فجأة بانفراجة	السرطان من 22/6 إلى 22/7
الوضع الفلكي يتطلب منك التصرف بحكمة وتروي	الأسد من 22/7 إلى 22/8
تميل لاتخاذ قرارات قاطعة وتتعامل بروح حاسمة	العذراء من 22/8 إلى 22/9
ينصحك الفلك بدراسة خطواتك تجنباً لارتكاب أخطاء	الميزان من 22/9 إلى 22/10
القمر ببرجك يفرحك وتشعر بحب وانجذاب الآخرين	العقرب من 22/10 إلى 22/11
احرص اليوم على عدم الظهور ولا تعلن أفكارك	القوس من 22/11 إلى 21/12
لقاءات اجتماعية عذبة وفرص متاحة فلا تضيعها	الجدي من 21/12 إلى 20/1
اليوم نزاع محتمل عليك أن تتعامل بلطف ورقة	الدلو من 20/1 إلى 19/2
القمر يمدك بالقدرة على التميز حتى ولو تعطلت أمور	الحوت من 19/2 إلى 20/3

زملاء سابقون



بيشوى كرم
مهندس مبيعات
فرع الإسكندرية



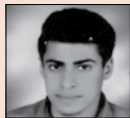
مودى راقت
أخصائى مالي وإدارى
فرع التجمع الخامس



سيف الدين رضا
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



أحمد سامى
مساعد أسطى لحام
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



محمد السيد محمد
ضابط أمن أول
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



مينا أشرف
أمين مخزن أول
مبيعات أجهزة
السيارات



جون إلهامى
أخصائى مالي وإدارى
بافاريا الآرم



فرحات خالد
عامل تقفيل
مصنع جسر
السويس



امجد أنور
سكرتير إدارى
فرع المنصورة



بيشوى الشحات
أمين مخزن
فرع شرم الشيخ



محمد أشرف
مهندس مبيعات
فرع التجمع الخامس



محمود سيف
عامل تجميع
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان

محمد يوسف
مساعد رئيس قسم
تشغيل لحام آلى
مصنع جسر
السويس



حازم محمد
مهندس مبيعات
بافاريا الآرم



أبيشوى سليمان
أمين خزينة رئيسية أول
فرعا شركتى الدلتا وسيجا القاهرة

أعياد ميلاد

أسرة مجتمع بافاريا
تتقدم بأخلص الأمنيات القلبية
للزملاء مواليد شهر نوفمبر،
وهم:

مدحت منير
مشيرة عبد المسيح
أوديت سليم
نصيف الكسان
فضل قاصد
مدحت ماهر
سمير سروت
ياسر فيليب
باسم عبيد
منير سمير
عمرو حسن
شامل مراد
هانى محمد
بيشوى كمال
مينا نصحى
ميرنا عادل
هانى سلامة
وائل عدلى
عبد الله محمد
رومانى منير
عمرو أشرف
شريف عبد العزيز
مصطفى إسماعيل
أسامة رفعت
يونس منصور
زكريا فوزى
أحمد محمد
أحمد سعيد
مدحت ميشيل
بولا مراد
غانم محمد
محمد عادل
عبد المعتمد على
كريم السعيد
وليد محمود
مصطفى رشاد
مجدى حسن
محمد عبد الله محمد عبده
محمد عبد الله محمد غريب

قرارات إدارية

مراعاة لصالح العمل صدر القرار الإدارى التالى :

■ ترقية السيد / أحمد عبد اللطيف- من وظيفة
مندوب مبيعات منفذ- إلى وظيفة أمين مخزن -
إدارة مبيعات أجهزة السيارات .

زملاء جدد

أحمد عادل
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



كريم عبد النبي
عامل فني أول - مواسير ملحومة
المجمع الصناعي بالعاشر
من رمضان



عبد الرحمن حنفي
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



أحمد محمد
عامل مخزن
المجمع الصناعي
بالعاشر من رمضان



علي عاطف
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر السويس



محمد سيد
ضابط أمن
المجمع الصناعي
العاشر من رمضان



أحمد عبد العزيز
عامل خراطة
مصنع جسر السويس



سيد محمد
عامل فحص وتغليف
مصنع جسر السويس



محمد عماد
عامل تجميع
مصنع جسر السويس



مسعد سعيد
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



بيتر أمير
أمين مخزن
مصنع جسر السويس



عمر حمدي
ضابط أمن
مصنع جسر السويس



قال الفيلسوف

■ الصدق أمانة، والكذب خيانة، والإنصاف راحة، والسخاء فخر،
والتواضع إضاعة، والصحة بضاعة، والجهل حيرة، والحلم عز،
والحكمة كنز، والوفاء نيل، والعجب هلاك، والصبر نجدة، والعقل
قرة العين في جميع هذه وغيرها.

فكاهات

ذهب عامل مصعد إلى طبيب أسنان،
وعندما سأله الطبيب عن السن التي
تؤلمه، قال: السن الثانية في الدور
الثاني يمين!

بخيل متضايق.. سأله زوجته عن
سبب ذلك، أجابها:
الصيدلية المجاورة لبيتنا أعلنت
عن تنزيلات وليس لدينا مريض
واحد!

قالت الأم لابنها وهي تحته على
الاجتهاد: الامتحانات على الأبواب يا
بنى. أجابها: أرجوك دعيتها مكانها،
ولا تفتح لها!

الهم ثلاثة أنواع: هم سعيد، وهم
حزين، وهم برجر!

ذهب ولد إلى السوبر ماركت ليشتري
(جيلي) وعندما دخل المحل نسي
اسمه، فقال للبائع: أريد الحلوى التي
ترقص في الطبق!

الأول: لماذا يقف الترام بعد كل
مسافة؟
الثاني: يبدو أن السائق جديد
لا يعرف الطريق، فيقف ليسأل
عنه!!

المدرس: موضوعك الإنشائي في
وصف الكلب مثل موضوع أخيك تماما
يا نبيل! فلماذا؟
نبيل: لأن لي ولأخي كلباً
واحداً!

أراد أحدهم أن يركب الباص رقم
800، وعندما وجده مزدحماً..
ركب الباص رقم 400 «رايح
جاي»!!

مدرس علوم كان يشرح درساً
عن الأسماك، قال في معرض
حديثه: يعيش السمك في
البحار..
أجابه التلاميذ: يعيش.. يعيش..
يعيش!!

**افحص سخان بيتك
في خطوات بسيطة !**

انتبه لريحة غاز أو
أصوات غريبة - خطر

افحص الوصلات
(خرطوم الغاز / أسلاك الكهرباء)

تأكد من سلامة حمام
الأمان والمخفلة

راقب وجود
أي تسريب مائي

عمل فحص كل ٤ شهور
صيانة شاملة كل سنة

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

.. مميزات جهاز سيجمما ..

يسيطر على حرائق الكهرباء
والمواد السائلة بسهولة

يعزل الكهرباء ويغطي
مساحة أكبر

تحكم ذكي في كمية
الغاز على دفعات

مزود بحامل
للحائط

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

**ليه وجود بطانية الحريق
مهم في بيتك؟**

1 اقطع الأكسجين عن الحريق

2 لفها حول الملابس المشتعلة

3 غطي نفسك بالبطانية عند الهروب

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

ذكرى نصر السادس من أكتوبر
The 52nd Anniversary of the Glorious October Victory

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

facebook
qr code

**التصرف الصحيح عند
اشتعال الميكروويف**

1 افصل الكهرباء

2 لا تفتح باب الجهاز

3 لا تستخدم الماء

4 استخدم طفاية
بودرة جافة / CO₂

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

**أجهزة الإنذار مهمة
في كل منزل**

احصل على خصم
20% عند شرائك ٣ قطع

احصل على خصم
15% عند شرائك ٢ قطع

للاستعلام عن التفاصيل
اتصل بنا على 19944

تطبيق الشروط و الأحكام
رقم التسجيل المريب 796/055/100

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

ALLIGATOR
ANTI - SPILL PALLET 4 DRUMS

DRAIN PLUG
IMPACT RESISTANT
PERFORATED TOP GRATING
STACKABLE DESIGN
SAFE TO TRANSPORT
LONG SERVICE LIFE

LOWER SURFACE
FOUR-WAY ENTRANCE
UV RESISTANT

Entry Way	Volume Capacity	Weight	Height	Width	Length
4 way	220 liter	36 Kg	300 mm	1320 mm	1320 mm

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

50L Mounted Bins

- ✓ Easy to install
- ✓ Secure lock with key
- ✓ Wall or pole mounting
- ✓ Equipped with a plate for extinguishing cigarettes

MCCLEAN
your partner for smarter waste management

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us



Instagram
qr code

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

MCCLEAN
Your Partner
For Smarter Waste Management
Suitable for Indoor and Outdoor Use

Various Sizes

high quality

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

MCCLEAN

إعادة التدوير
بتوفير ٩٥% من الطاقة
مقارنة بصنع الألمنيوم من الصفر

علبة واحدة
تشغيل
٣ ساعات تلفزيون

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

باليئات
ALLIGATOR

مثالية
للمصانع
للمخازن
للشحن

متينة
مقاومة للصدمات
توفر مساحة تخزين أكبر
سهولة التحميل من ٤ اتجاهات

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

DELTA
INTEGRATED INDUSTRIES S.A.E

شجع طلابك على النظافة

كن قدوة ... حفّزهم بالمكافآت
امدح الملتزمين

www.deltaintegratedindustries.com

16873
Call Us

برامج تدريب



رامى موريس
عامل فنى لحام
مصنع جسر
السويس



أحمد محمد
عامل فنى لحام
مصنع جسر
السويس



ياسر محمود
عامل طلاء
مصنع جسر
السويس



محمد عبد العظيم
عامل فنى إنتاج
مصنع جسر
السويس



فادى ماجد
عامل فنى - صيانة
كهربائية
المجمع الصناعى
بالعاشر من
رمضان



مازن نجاح
أخصائى سلامة
وصحة مهنية
المجمع الصناعى
بالعاشر من رمضان



شنتال شريف
مستول دعم فنى
أوراكل
تكنولوجيا المعلومات



ياسر محمد
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر
السويس



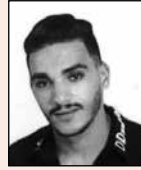
محمد جمعه
عامل خدمات
معاونة
فرعا شركتى الدلتا
وسيجما القاهرة



أحمد حسن
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر
السويس



شريف أشرف
عامل فنى - صيانة
ميكانيكية
مصنع جسر
السويس



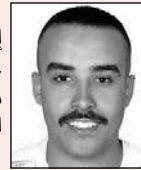
فتحى محمد
عامل تعبئة
وتغليف
مصنع جسر
السويس



محمد عبد اللطيف
عامل طلاء
مصنع جسر
السويس



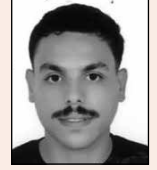
أحمد عاشور
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر
السويس



إسلام فارس
عامل تعبئة وتغليف
مصنع جسر
السويس



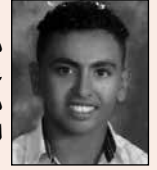
محمد محمود
عامل تجهيز
مصنع جسر
السويس



إبراهيم شفيق
عامل تجميع
مصنع جسر
السويس



أيمن سمير
عامل تجهيز
مصنع جسر
السويس



محمود مسعد
عامل تجهيز
مصنع جسر
السويس



ضياء محمد
عامل فنى
مصنع جسر
السويس



فتحى محمد
عامل تجميع
مصنع جسر
السويس



محمد هانى
عامل فنى
مصنع جسر
السويس

اخترنا لك من إبداع فاروق جويده

حين يضيء الإنسان وطناً

يستطيع الإنسان أن يبطل ربيع إيمانه؛ لأن العمر فصول، ورغم أن الربيع في بلادنا أصبح الآن غريباً ويأتي متخفياً خلف سحبات من التراب والعواصف.. ورغم أن الأزهار لم تعد كما كانت، والأشجار تراجت خصوبتها أمام تقلبات الزمن والأيام، إلا أننا مازلنا نحمل بعض الذكريات عن ذلك الفصل الجميل الذي كان يسمى الربيع. إن الربيع هو الشباب، ويستطيع الإنسان أن يعيش أكثر من شباب.. إن الشباب الحقيقي ليس قوة العضلات، ولكنه قوة العقل وصحة الوجدان والضمير، وإذا ترك الإنسان عقله ضحية الكسل والتخلف والسلبية، فهو يشيخ قبل الأوان، ويتحول إلى هيكل آدمي يحمل ملامح البشر شكلاً ولوناً وكلاماً، ولكنه لا يقدم للحياة شيئاً، والشعوب الحية هي وحدها القادرة على صياغة حياتها بالعمل والتقدم والإبداع.. الفرق بين إنسان وإنسان؛ أن هناك من يعيش لكي يبدع، وهناك من يعيش لكي يأكل، وإذا كان الأكل ضرورة حيوية، فإن الإبداع وجود، والفرق كبير بين الحياة والوجود.. إن الحياة تعنى فقط قيام أجهزة الجسم بالتفاعل مع الأشياء لكي تبقى، أما الوجود فهو إحساس يختلف تماماً عن مجرد الأكل والمشى والنوم ومشاهدة التلفزيون.. إن الوجود يعنى أن الإنسان خلق لكي يشارك في صنع الحياة، وليس فقط فرداً يعيش فيها.. والمتعة في الوجود غير كل المتع في الحياة.. إن متعة الحياة تآكل ولكن متعة الوجود أن تتأمل.. والفرق بين متعة الأكل ومتعة التأمل؛ أنك في الأولى تتأمل بطناً، وفي الثانية تتبرع عقلاً.. ولهذا يستطيع الإنسان أن يعيش في حياته أكثر من ربيع.. إنه قادر على أن يحرك وجدانه فيحب البشر والأشياء.. وهو يستطيع أن يضيف إلى عقله كل يوم زاداً جديداً، فتتمو قدراته على الخلق والإبداع.. وهو يرى أنه قادر على أن يبطل عمره من خلال أعمار الآخرين. هناك إنسان يستطيع أن يضيء شععة وحيدة يتناول العشاء عليها ثم تحبب وينام.. وهناك إنسان يستطيع أن يضيء وطناً بقلعه.. وإبداعه.. وينام هو ويسهر الآخرون يطفون أرجاء المدينة، ويتحدثون عن هذا الإنسان الذي نام قانعا وأضاء وطناً.

סודו

تتكون لعبة السودوكو من مربع كبير يضم 9 مربعات مقسمة إلى 81 مربعا صغيرا.. ومهمتك أن تملأ تلك المربعات بالأرقام من 1 إلى 9 بشرط عدم تكرار أى رقم في المربع الصغير أو في أى خط رأسى أو أفقى ويعتمد حل اللعبة، والتي يصفها البعض بأنها لعبة القرن الـ21، على استخدام التحليل والمنطق وليس القدرات الحسابية.

3	1			2	8			
		6				7		2
		9		6				8
			6			3		
8	6		7		1		2	5
		5					8	
				9				
		1			6	2		
6	3		1				5	9

١٢٣٤٥٦٧٨٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩١٠١١١٢١٣١٤١٥١٦١٧١٨١٩٢٠٢١٢٢٢٣٢٤٢٥٢٦٢٧٢٨٢٩٣٠٣١٣٢٣٣٣٤٣٥٣٦٣٧٣٨٣٩٤٠٤١٤٢٤٣٤٤٤٥٤٦٤٧٤٨٤٩٥٠٥١٥٢٥٣٥٤٥٥٥٦٥٧٥٨٥٩٦٠٦١٦٢٦٣٦٤٦٥٦٦٦٧٦٨٦٩٧٠٧١٧٢٧٣٧٤٧٥٧٦٧٧٧٨٧٩٨٠٨١٨٢٨٣٨٤٨٥٨٦٨٧٨٨٨٩٩٠٩١٩٢٩٣٩٤٩٥٩٦٩٧٩٨٩٩

[illegible]

الكلمات الأفقية:

1. منزلة / متشابهان.
2. من العشرة المبشرين بالجنة.
3. حسب / سفاحة مصرية.
4. عكس حزين «معكوسة» / للاستثناء.
5. من الزهور «معكوسة» / من النباتات.
6. صبي / سأم.
7. من الحلوى.
8. ممثل مصري.
9. من الضمائر / متالبيان «معكوسة».
10. حرف جر / محافظة مصرية «معكوسة».

الكلمات الرئيسية:

1. لاعب كرة قدم مصري راحل / أداة استفهام «معكوسة».
2. جلس/ عكس حرب/ متشابهان.
3. حرف أجنبي/ عاصمة تنزانيا.
4. من الأنبياء/ بخل.
5. من فصول السنة/ من الطيور «معكوسة».
6. خلق/ دليلي «مبعثرة».
7. رج/ يبعث «معكوسة».
8. من الخضروات «معكوسة»/ حرف أجنبي.
9. هدم/ سارق/ خبر «معكوسة».
10. (... الـ ...) أغنية لعبد الحليم حافظ «معكوسة».

حل العدد الهاضى

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1	
ق	ق	ق	ق	ب	ط	ا	خ	ا	1	
ت	م	ص	ل	و	ح	ب	ا	ل	2	
ه	ب	ر	د	ي	م	ا	ي	ا	3	
ي	ر	س	و	س	د	و	ا	ل	4	
ز	د	ع	ي	ع	م	م	م	5		
ج	ي	ق	ي	ق	ر	ق	ب	ط	6	
ا	ل	ل	ا	ا	ر	ا	غ	7		
ل	ا	ل	ا	د	د	ا	د	8		
ا	د	د	د	د	د	د	د	9		
ف	ر	و	ا	ر	ه	ا	ا	10		



رسالة من تحتمس الرابع

مرحباً.. أنا الملك تحتمس الرابع، أو كما أطلق على علماء المصريين فيما بعد «الملك الحالم»، في البداية أحب أن أقدم اعتذراي، فربما يجدني البعض مخيفا قليلا، لكن صدقوني هذه عوامل الزمن، فأنا فارقته الحياة منذ 3411 عاما.. لقد كنت رجلا أنيقا، أصبغ شعري دائما، مهتما بأسناني، وأرتدى أفخم الأساور والحلقات والخواتم.

أنا من أسرة ملكية، فوالدي هو جلالة الملك أمنحوتب الثاني، والملكة تي عا، وجدي هو الفاتح أعظم حكام مصر، وأول إمبراطور في التاريخ تحتمس الثالث، وحفيدي هو الملك الحالم الناصر صاحب أول ثورة دينية في التاريخ؛ أمنحوتب الرابع (أخناتون)، وابن حفيدي أشهر ملك مصري في العالم؛ وهو توت عنخ آمون.

وبالرغم من أنني من عائلة ملكية، لكنني لم أكن وريثاً شرعياً لمصر، وأنا كنت طامعا في حكم البلاد، وكان لي 4 إخوة، فلجأت لاستخدام ذكائي في أحد الأيام قتل لإخوتي وكهنة البلاط إنني كنت في جولة صيد بجانب أهرامات أجدادنا العظيمة، وفي أثناء فترة الراحة، غفوت قليلا، ورأيت حلما بأن المخلوق الأسطوري «أبو الهول» يطلب مني إزالة الرمال عنه، وأحافظ عليه مما يطمسه عن الأعين، حيث شيد أجدادنا «أبو الهول» قبل مولدي بـ 1300 عام، وكان وقتها يطمسه التراب، وإذا نجحت في مهمتي سيكافئني بحكم مصر، وبالفعل أزلت الرمال عن «أبو الهول»، وأقمت حوله سورا، ووثقت هذا الحلم في جدارية ووضعتها بين قدميه، وهي موجودة حتى يومنا هذا، لذلك أسماني المؤرخون بالملك الحالم، وبالفعل انطلت الخدعة على كهنة القصر، لكنها لم تنطل على إخوتي، لذا اتخذت الأمور مجرى آخر لم أكن أحبذه، لكن تاج مصر يستحق أن أتنازل قليلا عن مبادئ في سبيل أن يوضع فوق رأسي.

لقد تزوجت من الملكة نفرتاري، والملكة يعرت، وأميرة أجنبية تدعى (موت إم ويا) وأنجبت 4 أولاد، منهم خليفتي الذي ورث العرش من بعدي أمنحوتب الثالث، و 9 بنات.

حكمت مصر 9 أعوام فقط، وفارقت الحياة في عمر الشباب، في بداية الثلاثين من عمري، لكن في فترة حكمي أقمت الحملات التأديبية ضد البدو، وبعض القبائل النوبية المتمردة، وحاربت مملكة ميتاني في سوريا، عدوة مصر في هذا الزمان، وأبرمت مع ملكها «أرتاتاما» معاهدة سلام، وتزوجت إحدى بناته بعد مفاوضات شاقة معه، لذا أنا صاحب أول معاهدة سلام في التاريخ، وليس كما يشاع أن الملك رمسيس الثاني الذي حكم مصر من بعدي بـ 100 عام هو صاحب أول معاهدة سلام.

بهرارة

انتظرت حتى أشاهد حفل افتتاح المتحف المصري الكبير، وما الذي ستكتبه الصحف الغربية عن هذا الحدث الضخم، وكيف سيكون تأثيره على الأجانب الذين يلحسون بزيارة مصر وينبهرون بالحضارة المصرية. وقد نقلت بالفعل العديد من القنوات التلفزيونية العربية والأجنبية فعاليات الحدث، ونشرت الصحف والمجلات صور الافتتاح الذي حضره ملوك ورؤساء وأمراء من 79 وفدا رسميا، ما جعل حفل الافتتاح حدثا ثقافيا يقارن بأعظم الإنجازات الحضارية.

فقد غطت أكثر من 70 قناة تلفزيونية عالمية، إلى جانب وكالات أنباء كبرى مثل رويترز وأسوشيتد برس، الحفل بشكل غير مسبوق. وصف تقرير رويترز الافتتاح بأنه «مشهد مذهل»، مشددا على كيف يمثل المتحف «عودة مصر إلى مركز الثقافة العالمية». أما قناة سي بي إس نيوز، فقد ركزت على الجانب البشري، وقالت «إن الافتتاح يعكس قدرة المصريين على الحفاظ على إرثهم بأيديهم». وأشارت صحيفة واشنطن بوست إلى كلمة الرئيس عبد الفتاح السيسي؛ جعل المتحف «منبرا للحوار ووجهة للمعرفة ومندى للإنسانية، ومراة لكل من يحب الحياة ويؤمن بقيمة الإنسان»، وأفردت الصحيفة في وصف جهود السيسي والحكومة المصرية على مدى أكثر من عقدين في نقل وعرض هذا الكم الهائل من القطع الأثرية، الذي يبلغ 100 ألف قطعة أثرية، وكنوز مقبرة توت عنخ آمون لأول مرة منذ اكتشافها عام 1922.

في أوروبا، أبرزت قناة يورونيوز التصميم المعماري الذي يوحى بالأهرامات، قائلة إن «المتحف يجمع بين عبقرية الماضي والإبداع الحديث»، بينما أشادت صحيفة الغارديان بالاحتفاء بالتراث في وقت اضطراب إقليمي، مشيرة إلى تأجيل الافتتاح بسبب الصراع في غزة. حتى قادة الجزيرة الإنجليزية رأوا فيه «احتفاء بالحضارة المصرية القديمة، ومحاولة لإنعاش الاقتصاد المصري». هذه التغطية الواسعة، التي شملت بثا مباشرا على منصة تيك توك لـ 1.59 مليار مستخدم، لم تكن مجرد تغطية إخبارية، بل كانت دعاية مجانية لمصر كوجهة حضارية.

هذا الاهتمام بالوجه الثقافي السياحي المصري مهم للغاية لجذب العجلة الأجنبية من عوائد السياحة التي سجلت في عام 2024 رقما قياسيا بـ 15.7 مليون زائر وعوائد اقتصادية بلغت 15 مليار دولار؛ أي 8٪ من الناتج المحلي الإجمالي. ويتوقع الخبراء أن يجذب افتتاح المتحف الكبير سبعة ملايين زائر إضافي سنويا، مساهما في تحقيق هدف الحكومة بـ 30 مليون سائح بحلول 2030. ولا يقتصر الأمر على جذب السياح والزوار، فالمتحف يفتح أبواب الاستثمار. وبالفعل، شهدت منطقة الجيزة تطورا في الفنادق (إضافة 5000 غرفة جديدة) والطرق والمطارات، مما يجذب استثمارات تصل إلى 30 مليار دولار بحلول 2030. كما يجذب المتحف قطاعات جانبية؛ مثل النقل والصيانة، محولا الإرث الثقافي إلى موارد اقتصادية مستدامة.

سياسيا، يعد افتتاح المتحف أداة دبلوماسية قوية، فحضور قادة مثل الرئيس الألماني فرانك والتر شتاينماير، يعزز صورة مصر كحارس للتراث الإنساني، مما يقوى نفوذها الإقليمي. ووجود عدد كبير من ممثلي الدول الأجنبية؛ يؤدي إلى تعزيز الروابط الدبلوماسية، خاصة مع الاتحاد الأوروبي، ويفتح عصرا جديدا للقيادة الثقافية والسياحية، كما يرسل رسالة استقرار حول الوضع الأمني في مصر، وسط توترات مشتتة في المنطقة، ما يعني تحويل التحدي الاقتصادي إلى فرص دولية. وقد أشارت قناة «بي بي سي» إلى أن افتتاح المتحف الكبير سيُشعل النقاش حول إعادة الآثار المسروقة، مثل حجر رشيد الموجود حاليا في المتحف البريطاني.

في النهاية، لم يكن افتتاح المتحف الكبير مجرد حدث، بل كان إعلانا بأن مصر قادرة على تحويل إرثها إلى قوة دافعة. مع تغطية إعلامية أجنبية إيجابية، يصبح المتحف مفتاحا لجذب السياح والمستثمرين، محققا مكاسب سياسية واقتصادية طويلة الأمد.

هبة القدسي

المستشار الفني

رئيس التحرير

رئيس مجلس الإدارة

م.محمد العتر

هبة القدسي

د.م.نادر رياض

منسق التحرير

ألياب سمير

جنت
باقاديا

البراسلات شركة بافاريا مصر
١٧ شارع عبدالدين - القاهرة
تليفون ٠٥٠ ٢٥٩١١٠٠ فاكس ٢٥٩١١٧٦٢